التعجيل بانتخابات مجلس الشورى في مصر

©Reuters

القاهرة/ متابعات :

أصدر المجلس العسكري الحاكم في مصر قرارا بتعجيل انتخابات مجلس الشورى لتنتهي في 22 فبراير بدلا من 11 مارس في أعقاب الاشتباكات الدامية التي شهدتها القاهرة الشهر الماضي للضغط عليه ليسرع بتسليم السلطة للمدنيين.

وقال المجلس في بيان له إن جولات الإعادة لانتخابات مجلس الشورى ستنتهي يوم 22 فبراير بدلا من 12 مارس الذي كان مقررا سلفا، مشيرا إلى أن مجلس الشورى الجديد سيعقد أولى جلساته يوم 28 فبراير/ شباط.

وأضاف أن الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشورى ستجرى يوم 29 و30 يناير ، على أن تجرى جولة الإعادة في يوم السابع من فبرايروستجرى المرحلة الثانية يومي 14 و15 فبراير والإعادة في يوم 22 من نفس الشهر.

وستجرى المرحلة الأولى من الانتخابات في 13 محافظة، من بينها القاهرة والإسكندرية أكبر مدينتين في مصر، على أن تجرى المرحلة الثانية في 15 محافظة أخرى.

وسيتمكن مجلسا الشعب والشورى من تبكير عملية إعداد الدستور لتبدأ في مارس بدلا من أبريل.

ويتوجه الناخبون المصريون يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين للتصويت في المرحلة الثالثة والأخيرة من انتخابات مجلس الشعب.

ودفعت مظاهرات نوفمبر المجلس العسكري لتحديد منتصف عام 2012 كموعد نهائي لتخليه عن السلطة بتسليمها لرئيس مدني.

ونظم الآلاف اجتماعا حاشدا في ميدان التحرير بالقاهرة يوم 20 ديسمبر/كانون الأول للتنديد بنهج المجلس العسكري.

ويرى كثيرون أن الجيش لم يعد مؤهلا لإدارة الأمن على الأرض وتنفيذ إصلاحات صعبة في وقت تمر فيه البلاد بأزمة سياسية واقتصادية خانقة، في حين يقول آخرون إنه المؤسسة الوحيدة التي تحظى بمصداقية لتوحيد البلاد، ومنع جر مصر أكثر إلى فوضى من جانب القوى السياسية المعارضة.

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

تزامن مع إعلان الأردن استضافتها اجتماعا فلسطينيا إسرائيليا مع مبعوثي اللجنة الرباعية

إسرائيل تخطط للقدس الكبرى وتعزيز مشاريع التهويد بالقدس الشرقية ببناء (30) ألف وحدة استيطانية من أصل (60) ألفا وحدة

القدس المحتلة/ الأردن/متابعات :

رصدت بلدية الاحتلال الإسرائيلي ميزانية بقيمة 1.5 مليار دولار بزيادة قدرها 80 مليون دولار لتعزيز مشاريع التهويد بالقدس الشرقية.

وسيتم في العام 2012 بناء 30 ألف وحدة استيطانية من أصل 60 ألفا ليصل تعداد الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية بحلول العام 2020 نحو 130 ألف وحدة سكنية.

وحسب المخططات ستشيد 52 ألف وحدة استيطانية بالقدس الشرقية وما تبقى من وحدات سكنية ستبنى بالمدينة الغربية، أي أن أكثر من 85 ٪ من البناء سيكون بالأراضي المحتلة.

وهدمت إسرائيل منذ احتلالها للقدس في العام 1967 قرابة 2500 منزل ومبنى، وقامت في العام 2011 بمصادرة نحو3200 دونم وهدم 72 منزلا وتسليم إخطارات هدم لحوالي 135 منزلا.

ويواجه المقدسيون صعوبات في استصدار تراخيص البناء من لجان التنظيم الإسرائيلية التي تضع أمامهم شروطا تعجيزية، إلى جانب مطالبتهم بدفع آلاف الدولارات لاستصدار رخصة لبناء المنزل.

وبلغ تعداد الوحدات السكنية للفلسطينيين بالقدس الشرقية قبل احتلالها نحو 12 ألف وحدة سكنية دون وجود يذكر لليهود، واليوم هناك 38 ألف وحدة سكنية للفلسطينيين 25 ٪ منها مهدد بالهدم والإخلاء ويقطن هذه المباني قرابة 60 ألف فلسطيني.

وشيدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قرابة 60 ألف وحدة استيطانية بالقدس الشرقية، موفرة بيئة جاذبة لليهود بإقامة أكثر من 70 بؤرة استيطانية في قلب الأحياء العربية.

وصادرت بلدية الاحتلال أكثر من ثلث مساحة القدس الشرقية ووظفتها لبناء الاستيطان، لتقتصر مساحة الأراضي المعدة للتطور والبناء للمقدسيين على 13 ٪ من المساحة التي ضمتها سلطات الاحتلال.

وعزل الجدار العنصري والمعابر نحو 250 ألف مقدسي عن المدينة، وشطبت المستوطنات والحواجز العسكرية الحدود التاريخية للقدس الشرقية التي بلغت مساحتها 72 كيلومترا عندما احتلت، ولم يتبق منها سوى 9.5 كيلومترات مربعة للفلسطينيين.

وعدلت أطماع الحركة الصهيونية الحدود المصطنعة لما أسمته القدس الكبرى عاصمة للشعب اليهودي لتعادل مساحتها ٪10 من مساحة الضفة الغربية، ومن المتوقع أن يقطنها بحلول العام 2020 قرابة مليون يهودي، ليقتصر الوجود الفلسطيني بها على 100 ألف نسمة فقط.

وترافق المشاريع الاستيطانية عمليات طرد وتشريد للمقدسيين، فقد سحبت الإقامة من حوالي 15 ألف عائلة يبلغ تعداد أفرادها 50 ألفا، وتواصل الداخلية الإسرائيلية منذ احتلال القدس الشرقية انتهاج هذه السياسة لتفريغ المدينة من الفلسطينيين.

وجاء تدشين مشروع معبر شعفاط للتخلص من 70 ألف مقدسي، إضافة إلى 130 ألفا يقطنون بضاحية السلام والرام وضاحية البريد وبير نبالا والعيزرية وأبو ديس، عزلهم الجدار العنصري عن مركز حياتهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي بالقدس.

واعتبر النائب بالكنيست جمال زحالقة الاستيطان إرهابا سياسيا وتطهيرا عرقيا للسكان الفلسطينيين، مؤكدا أن إقرار المزيد من المخططات الاستيطانية بمنزلة حفر قبر لأي إمكانية للتوصل إلى حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي.

وقال إن إسرائيل ترتكب كل الجرائم الاحتلالية بالقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وغزة، ثم تتباكى وتسوق نفسها في العالم على أنها ضحية ما تسميه الإرهاب الفلسطيني.

من جانبه أكد الدكتور خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات بمركز الدراسات العربية أن الحكومة الإسرائيلية تعمل بخطين متوازيين لتثبيت الاستيطان وتوسيعه داخل البلدة القديمة وفي قلب الأحياء الفلسطينية وفي محيط القدس بهدف توسيع حدودها.

وشدد على أن المؤسسة الإسرائيلية ماضية في مشروعها لجعل القدس عاصمة للشعب اليهودي بحلول العام 2020.

©Reuters

وبين أن إسرائيل تتطلع إلى فرض الأمر الواقع في القدس المحتلة عبر تزييف التاريخ وتصفية الوجود الفلسطيني وتغيير الوعي الإسرائيلي والدولي وخلق مدينة مصطنعة وتغييب دور الشريك الفلسطيني للحيلولة دون تقسيم القدس ثانية.

على صعيد آخر رحبت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بإعلان الحكومة الأردنية استضافة اجتماعين بين مفاوضين إسرائيليين وفلسطينيين بالعاصمة الأردنية عمان اليوم الثلاثاء في وقت أكد فيه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات يوم أمس الاثنين أن الاجتماع الثنائي مع إسرائيل سيبحث سبل خلق الأجواء الكفيلة باستئناف مفاوضات السلام ولا يعني استئنافها.

وأصدرت كلينتون بياناً بواشنطن قالت فيه إن الحكومة الأردنية أعلنت أن وزير الخارجية ناصر جودة سيستضيف اجتماعين الأول بين مفاوضين إسرائيليين وفلسطينيين مع مبعوثي اللجنة الرباعية والثاني بين مندوبين إسرائيليين وفلسطينيين .

.وأضافت: نحن نرحب وندعم هذا التطور الإيجابي، وأنا أشيد بجهود الملك الأردني عبد الله الثاني والوزير جودة لجلب الأطراف معاً وتشجيعهم على مقاربة هذه الاجتماعات بشكل بناء .

.وقالت كلينتون: نحن نأمل في أن يساعد هذا اللقاء المباشر في الدفع باتجاه الخطة التي اقترحتها اللجنة الرباعية، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين مع حلول نهاية عام 2012.

من ناحيته، أكد عريقات في مؤتمر صحفي عقده بمدينة رام الله أن اجتماع الثلاثاء سيبحث سبل خلق الأجواء الكفيلة باستئناف مفاوضات السلام ولا يعني استئنافها

.وطالب عريقات الحكومة الإسرائيلية بالاستجابة للمبادرة الأردنية بالإعلان عن وقف الاستيطان بما يشمل مدينة القدس وقبول مبدأ الدولتين على الحدود المحتلة عام 1967 حتى يصار لاستئناف المفاوضات.

.وشدد عريقات على الاستعداد الفلسطيني لاستئناف المفاوضات لكن الذي عطل المفاوضات وأخرجها عن مسارها هو اختيار إسرائيل للاستيطان، وفي اللحظة التي توقف فيها إسرائيل الاستيطان وتقبل مبدأ الدولتين سيصار إلى استئناف المفاوضات.

وأشار إلى أن الموافقة الفلسطينية لعقد اجتماع عمان جاءت استجابة لدعوة ملك الأردن ولجهود اللجنة الرباعية الدولية من أجل تحريك العملية السياسية

وذكر عريقات أنه سيمثل الوفد الفلسطيني خلال اللقاء الذي سيجمع كذلك إسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي ومندوبين عن اللجنة الرباعية الدولية إلى جانب وزير الخارجية الأردني ناصر جودة

من جهتها انتقدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة قبول السلطة لفلسطينية بعقد اجتماع عمان معتبرة أنه مضيعة للوقت.

.وقال القيادي بالحركة إسماعيل رضوان في تصريح صحفي إن لقاءات اللجنة الرباعية المزمع عقدها ستكون مضيعة للوقت وهدفها خدمة الاحتلال وإعطاؤه المزيد من الوقت لتهويد القدس وزيادة عمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار رضوان إلى أن حركته تتفهم الضغوطات التي تمارس على الرئيس الفلسطيني محمود عباس للابتعاد عن تحقيق المصالحة الداخلية، وإجباره على خوض مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، داعيا إياه إلى الصمود وتحدي تلك الضغوطات والسير في تحقيق المصالحة.

يُذكر أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متوقفة منذ نهاية 2008 في أعقاب الحرب الإسرائيلية على غزة، واستؤنفت في

عواصم العالم

مبادرة للمصالحة ومعارك في الصومال

الصومال/متابعات:

كشف الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو عن مبادرة تقوم بها المنظمة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال، بينما تجددت الاشتباكات بين قوات إثيوبية ومقاتلين من حركة الشباب المجاهدين حول بلدة بلدوين الإستراتيجية.

وقال أوغلو للصحفيين بمقر المنظمة بجدة إن المبادرة تتوازى مع الجهود الإنسانية الحثيثة التي بدأتها المنظمة مطلع أغسطس الماضي حتى الآن, دون أن يكشف عن تفاصيل المبادرة.

وذكر أن الجهود الإنسانية للمنظمة بالصومال دخلت مرحلة التعافي عبر حفر قرابة سبعمائة بئر ماء صالح للشرب بكلفة 85 مليون دولار بأكبر عملية حفر آبار يشهدها هذا البلد في تاريخه.

كانت حركة الشباب قد أعلنت في وقت سابق أمس أن قواتها قامت بانسحاب مخطط له من مدينة حدودية قرب إثيوبيا وتطوق حاليا بلدوين، وذلك بعد اقتحام المنطقة من جانب قوات إثيوبية.

في المقابل, قالت الحكومة الصومالية عقب ذلك إنها تسيطر حاليا على بلدوين.

وقد أعلنت الحركة أن معارك ضارية اندلعت بالجزء الشرقي من تلك المدينة ، بينما تحدثت تقارير إعلامية بالصومال عن قصف وقتلى مدنيين، غير أنه لم يتسن التأكد من ذلك على الفور.

وكانت كينيا قد تحركت بقواتها نحو جنوب الصومال في أكتوبر لتفتح بذلك جبهة ثانية ضد حركة الشباب التي تم إقصاؤها من العاصمة مقديشو بأغسطس من جانب قوات الحكومة مدعومة بأكثر من تسعة آلاف جندي من قوات الاتحاد الأفريقي.

وترددت تقارير سابقة عن عمليات نفذتها القوات الإثيوبية بغرب الصومال الأشهر الماضية، بينما ذكرت الحكومة أنها سوف تدرس إرسال جنود للانضمام إلى بعثة الاتحاد الأفريقي.

ولم تعترف الحكومة الصومالية التي تحظى بدعم دولي بوجود قوات إثيوبية بالفعل داخل البلاد، غير أنها أصدرت دعوة يوم السبت الماضي إلى دول جوار مثل إثيوبيا لتقديم المساعدة لهزيمة الشباب.

وزحفت القوات الإثيوبية إلى الصومال أواخر عام 2006 بدعم من الولايات المتحدة من أجل كبح جماح حركة الشباب التي تسيطر على جنوب البلاد ، غير أن تلك الخطوة لا تحظى بشعبية بالصومال وبرز الشباب آنذاك كقوة متمردة.

وقد غادرت القوات الإثيوبية عام 2009، بعدما شكلت الصومال حكومة انتقالية جديدة بهدف إعادة الاستقرار إلى البلاد التي تخوض حربا أهلية منذ عام 1991.

رئيس كوريا الجنوبية يدعو بيونجيانج إلى إنهاء الأنشطة النووية

سول /14 أكتوبر/ رويترز:

دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك زعيم كوريا الشمالية الجديد كيم جونج اون الى استغلال الفرصة والعودة الى الحوار قائلا انه مستعد لتقديم المساعدة لانعاش اقتصاد كوريا الشمالية المنهار اذا علقت انشطتها النووية.

وبعد يومين من تشييع جنازة الزعيم السابق كيم جونج ايل وجهت كوريا الشمالية رسالة عدائية لكوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي حيث هاجمت حكومة لي لافتقارها للياقة في ابداء الحزن على وفاة كيم وتوعدت بمواصلة سياسة متشددة.

وتفقد زعيم كوريا الشمالية الجديد كيم جونج اون فرقة رئيسية للدبابات في الجيش يوم أمس الأول الاحد في اول نشاط علني له كقائد اعلى للقوات المسلحة مؤكدا انه سيلتزم بسياسة والده التي كانت تدعو الى التركيز على الجيش اولا.

وقال لي في كلمة بمناسبة العام الجديد بثت من قصر الرئاسة نترك النافذة مفتوحة.

اذا تقدمت كوريا الشمالية بصدق سنكون قادرين على بدء عهد جديد بالنسبة لشبه الجزيرة الكورية معا.

فور ان توقف كوريا الشمالية الانشطة النووية الجارية سيكون من الممكن استئناف المحادثات السداسية. ومن خلال التوصل لاتفاق سداسي سنكون مستعدين لتخفيف المخاوف الامنية لكوريا الشمالية وتوفير الموارد اللازمة لانعاش اقتصادها.

والمحادثات السداسية التي تضم الكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين متوقفة منذ عام 2008 عندما انسحبت كوريا الشمالية من اتفاقية كانت تقضي بحصولها على مساعدات نظير نزع سلاحها النووي.

مخاوف من وفاة أكثر من (20) شخصا جراء انقلاب عبارة في كينيا

لامو (كينيا) /متابعات :

يخشى مقتل أكثر من عشرين شخصا اثر انقلاب عبارة بحرية تقل ما يزيد عن 80 شخصا بعد اصطدامها بسفينة شحن قبالة جزيرة لامو الكينية وهي منطقة سياحية معروفة.

واكد الناجون تلميحات سابقة بان العبارة الصغيرة كانت تقل اعدادا من الركاب تفوق طاقتها حين وقع التصادم في الساعة التاسعة من مساء الاحد بالتوقيت المحلي (1800 بتوقيت جرينتش).

وذكر الصليب الاحمر الكيني ان من بين 82 راكبا كانوا على متن العبارة تأكد وفاة سبعة حتى مساء يوم أمس وجرى انقاذ 25 شخصا بينما تمكن 23 من السباحة الى الشاطئ. ونقل 15 من الذين انتشلوا من المياه الى المستشفى.

وقال عبد الله ميراج رئيس الصليب الاحمر الكيني في المنطقة لرويترز ان 16 شخصا على الاقل لازالوا في عداد المفقودين.

وقال اوقفنا الغطس الان لاننا ابلغنا ان الجثث تطفو على السطح بعد 24 ساعة لذا حوالي الساعة الثامنة سنتوجه مرة اخرى الى هناك لانتشال بقية الجثث.

وقال احد سكان لامو ان العبارات الصغيرة تحمل في العادة ما يصل الى 50 راكبا ولكن الناجين قالوا ان العبارة كانت تحمل ركابا وامتعة تفوق طاقتها. ويتوافد الكينيون على ساحل المحيط الهندي في ايام عطلات عيد الميلاد والعام الجديد.

وفاة أول رئيس لمقدونيا بعد استقلالها عن يوغوسلافيا

سكوبيا /متابعات:

قال مكتب كيرو جليجوروف أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في مقدونيا الذي ساعد على قيادة الانفصال السلمي للبلاد عن يوغوسلافيا انه توفي عن 94 عاما.

وأضاف مكتبه أنه توفي أثناء النوم في منزله بالعاصمة المقدونية سكوبيا.

وانتخب جليجوروف رئيسا لمقدونيا عام 1991 بينما كانت البلاد التي يقطنها مليونا نسمة تتجه نحو الاستقلال وساعد على توجيه القيام السلمي للدولة بينما انزلقت كرواتيا والبوسنة اليوغوسلافيتان المجاورتان للحرب.

وعندما كان رئيسا نجا من محاولة اغتيال عام 1995 عندما انفجرت قنبلة قرب موكبه ما أسفر عن مقتل سائقه. ولم يتم التوصل الى الجاني وشغل فترتي رئاسة حتى 1999 .

وبعد عامين تسبب قتال بين القوات الحكومية ومقاتلين ألبان عرقيين في اقتراب مقدونيا من حافة الحرب الاهلية لكن الدبلوماسية الغربية ساعدت على الوساطة في اتفاق للسلام يعرض على الاقلية الالبانية في مقدونيا التي تمثل 25 في المئة من السكان قدرا أكبر من الحقوق والتمثيل.

واشنطن بوست :إيران توسع نفوذها بأميركا اللاتينية

تسعى إيران بهدوء لتوسيع علاقاتها بأميركا اللاتينية في خطوة يصفها مسؤولون أميركيون وخبراء إقليميون بأنه جهد لاجتناب العقوبات الاقتصادية والوصول إلى الأسواق والمواد الخام التي هي في أشد الحاجة إليها.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن الحملة الدبلوماسية الجديدة -التي تأتي وسط تصاعد التوتر مع واشنطن والقوى الأوروبية- تشمل جولة للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بأربع دول بأميركا الجنوبية والوسط، وقد تعهدت حكومته بزيادة نفوذها الاقتصادي والسياسي والعسكري في الفناء الخلفي للولايات المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة لتعزيز التعهدات الأخيرة التي قطعتها إيران باستثمار ملايين الدولارات في مشروعات التنمية الاقتصادية للمنطقة، من مشروع مشترك للتعدين في الإكوادور إلى مصانع للبتروكيماويات وذخيرة الأسلحة الصغيرة في فنزويلا.

ويقول المسؤولون الأميركيون والخبراء الإيرانيون إن طهران توسعت أيضا بشكل كبير في بعثاتها الدبلوماسية بأنحاء نصف الكرة الأرضية، وأرسلت أعضاء من قوة القدس (الوحدة العسكرية التي ربطها المسؤولون الأميركيون بمحاولة الاغتيال الفاشلة في واشنطن بأكتوبر/ تشرين الأول) للعمل في سفاراتها.

وبتوسعها الأخير تبدو إيران أنها تسعى مرة أخرى للتودد إلى دول أميركا اللاتينية التي زاد احترازها من التعامل مع طهر

ومن المعلوم أن فنزويلا، أقرب حا لإيران بالمنطقة، تضررت أكبر شركا النفطية بالعقوبات الأميركية العا الماضي بسبب علاقاتها بإيران. وقد شهدت الدول الأصغر مثل نيكاراغوا وبوليفيا القليل من ملايين الدولارات من المعونة التي وعد بها المسؤولر الإيرانيون على مدار العقد الماضي.

ورغم ذلك فقد باءت جهود إيران بالمنطقة بخيبات أمل لأن شركاءها اللاتينيين يتعاملون مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى أكثر من تعاملهم معها، ومعظمهم كانوا معارضين لدعم الجمهورية الإسلامية تماما بالنزاعات المتعلقة بالعُقوبات أو القيود على برنامجها النووي.

كذلك أصيب بعض الحلفاء بإحباط عندما أخفقت إيران في الوفاء بمشروعات التنمية والشراكات الموعودة، مثل ميناء المياه العميقة لنيكاراغوا الذي كانت تكلفته 350 مليون دولار.

ومن جانبه شكك مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية بواشنطن بنجاح إيران في بناء شبكة دعم فعالة بالمنطقة، وقال إن مشروعات إيران هناك قد تضعف محاولات أميركا لاحتواء وعزل إيران لكن شبكة طهران هشة وربما تكون وهمية.

ومن الجدير بالذكر أن العلاقات بين إيران وأميركا اللاتينية بدأت تقوى عقب انتخاب أحمدي نجاد عام 2005 الذي جعل هذه المنطقة أولوية دبلوماسية.

ومنذ ذلك الحين افتتحت إيران ست بعثات دبلوماسية جديدة في مليار دولار، وزادت التجارة مع الارجنتين بسرعة وقفزت التجارة مع الإكوادور من ستة ملايين إلى 168 مليون دولار بعام واحد، من 2007 إلى 2008.

ويجادل المحللون بأن توسع إيران بأميركا اللاتينية يمكن أيضا أن يقدم مزايا إستراتيجية لطهران في صراعها الطويل مع القوى الغربية. ففي فنزويلا، حيث يعتبر الرئيس هوغو شافيز من أشد مؤيدي طموحات طهران النووية، افتتحت إيران بنوكا فرعية وشركات نقل يقال إنها ستمكنها من تفادي العقوبات

ذي إندبندنت :دعوة لدعم الغرب لنيجيريا

علقت صحيفة ذي إندبندنت على التفجيرات التي وقعت في أعياد الميلاد بنيجيريا قائلة إن الصراع المتنامي في نيجيريا لا ينبغي تجاهله، داعية الدول الغربية إلى تقديم الدعم للرئيس النيجيري غودلاك جوناثان في هذا الصدد.

وقالت في افتتاحيتها إن بروز جماعة بوكو حرام المتهمة بتنفيذ التفجيرات مؤشر على أن الجماعات التي تتبنى العنف ربط مظالمها بالإسلام المسلح ما زالت شكل تهديدا.

واستهلت الافتتاحية بالقول إن العام المنصرم شهد عدة حوادث من شأنها أن تشكل مبررا للتفاؤل، منها مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، والانسحاب الدولي من العراق، غير أن تطورات الأخيرة في نيجيريا والكلام للصحيفة- تبدد مشاعر التفاؤل، مشيرة إلى أن جماعة بوكو حرام تتمدد في أفريقيا بشكل خطير.

وردا على من يدعو إلى الحوار مع الجماعة المسلحة، تقول ذي إندبندنت إن تشتت أعضائها في أرجاء نيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر يحدّ من قدرتها على توحيد كلمتها، فضلا عن أنه لا يوجد ما يدل على استعدادها للمصالحة.

وحذرت من أن خطر مثل هذه الجماعات لا ينبغي التقليل من شأنه، مؤكدة أن الرئيس جوناثان الذي اتخذ إجراءات صارمة في الآونة الأخيرة بحاجة إلى مساعدة المجتمع الدولي.

وقالت إن عدم التحرك لمعالجة هذه المسألة لا يمثل خطرا يحدق بنيجيريا وحدها أو بشمال أفريقيا فحسب، بل بنا أيضا أي الغرب.

فايننشال تايمز :زعماء أوروبا يحذرون من سنة عجفاء تهدد مستقبل أوروبا والعالم

نبه زعماء أوروبا إلى أن سنة 2012 من المرجح أن تكون أصعب من 2011 بعدما فرضت تكاليف الاقتراض الزائدة تغييرا سياسيا في إسبانيا وإيطاليا وهددت مستقبل اليورو، وفق ما ذكرت صحيفة فايننشال تايمز.

ففي خطاب في التلفاز الوطني قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إن أخطر أزمة واجهتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد، وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للناخبين إن «السنة المقبلة ستكون بلا ريب أصعب من سنة 2011.

ومن الجدير بالذكر أن أزمة ديون منطقة اليورو في عام 2011 دفعت لزيادة تكاليف الاقتراض في إيطاليا وإسبانيا وقادت إلى إقالة حكومة سيلفيو برلسكوني في روما وسقوط الإدارة الاشتراكية لخوسيه لويس رودريغز ثاباتيرو في مدريد.

وقوضت أيضا الثقة في اليورو الذي عانى خسائر للسنة الثانية على التوالي مقابل الدولار الأميركي، ونزل إلى أدنى مستوى له في عشر سنوات مقابل الين الياباني.

وسيبدأ زعماء أوروبا السياسيون مباحثات في وقت لاحق من هذا الشهر لتعديل الميثاق البيني الذي أجمع عليه كل أعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27، باستثناء المملكة المتحدة، في قمة بروكسل الشهر الماضي.

ومن المقرر أن يلتقي ساركوزي وميركل يوم 9 يناير/كانون الثاني الجاري لمناقشة سلسلة من التعديلات على المقترحات، بما في ذلك تشكيل خريطة طريق للسندات التي تصدرها منطقة اليورو في معاهدة أوروبية جديدة عن الانضباط المالي.